

نفحات نبوية (الخوف) // 90 // للدكتور البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

على الايات والذكر وفي فيض من العطر. نفحات عطرة من بالنبوة. واشراقات مضيئة من مشكاة الرسالة ننطلق فيها من عقب السنة المطهرة. لنلتمس طريق الفلاح في اجواء الشهر الكريم جاد بالخير يعانقنا فيمنحنا جمالا مشرقا يسري. نفحات نبوية - [00:00:00](#)

يسري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:40](#)

من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة من خاف ادلج اي سار اول الليل ومن ادلج بلغ المنزل اي بلغ الموضع الذي يسعى اليه في سيره - [00:01:01](#)

وهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثيل وتقريب اي اذا كنت تخاف تخاف ربك سبحانه وتعالى تخاف الا تصل الى مرضاته تخاف ان تحتوشك الذنوب والمعاصي فتصرفك عن السلوك الى الله. اذا كنت تخاف عليك ان تعمل - [00:01:24](#)

والا تكتفي بعمل النهار دون عمل الليل. من خاف ادلج اذا انت فعلت ما الجزاء ومن ادلج بلغ المنزل. اذا انت فعلت فانك ستصل باذن الله عز وجل الى مرادك - [00:01:48](#)

الخوف احد الجناحين كما ذكرنا انفا فبالحبة تقاد الى الله وبجناحي الخوف والرجاء تصل الى مرادك وهو رضوان الله عز وجل يقول الله سبحانه وتعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - [00:02:06](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين احذر ان تكون من هؤلاء انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه؟ قال المفسرون اي يخوفكم اولياءه يخوفكم من اولياء الشيطان احذر ان يصرفك الخوف من اولياء الشيطان عن طاعة الرحمن سبحانه وتعالى - [00:02:32](#)

احذر ان تقع بهذا الخوف الشرقي او المحرم واعلم ان الخوف من غير الله عز وجل على ثلاثة اصناف خوف طبيعي وهو الخوف الذي يستوي فيه عموم الناس كأن تخاف من اسد - [00:02:59](#)

او من اذى دنيوي يحصل عليك او من شدة مطر او صاعقة او كارثة طبيعية وما وما اشبه ذلك ثم خوف محرم وهو خوف من المخلوق يؤدي بك الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:22](#)

ثم ثالثا الخوف الشرقي وهو الذي يؤدي بك الى ان تسوي المخلوق بالخالق سبحانه وتعالى فيقترن بهذا الخوف الشرقي التعظيم والمحبة وما لا يكون الا لله عز وجل ولذلك فالله عز وجل يقول وايي فارهبون - [00:03:45](#)

اي ارهبوني ولا ترهبوا غيري لان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر اياي تقديم هذا الضمير يفيد معنى الحصر اي خافون. ولا تخافوا غيري فهذا يدل على وجوب حصر الخوف في الله عز وجل - [00:04:12](#)

وعلى ان الخوف عبادة عظيمة جليلة القدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا عبادة الخوف وان يجعل خوفنا من الله سبحانه وتعالى دون غيره من المخلوقين. وان يجعل خوفنا من الله - [00:04:35](#)

الى فعل الطاعة وترك المعصية والى لقاء قادم باذن الله عز وجل على الايات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان مدرسة تنير مآثر الفكر على الايات والذكر وفي فيض من العطر - [00:04:56](#)

هنا رمضان ما درست الفكر - [00:05:27](#)